من كان يكتب بالغراء عداته والحاسدين فكيف بالأفراح

لعمري لقد حفت بأمن وصحة ليالي وصال للهناء مبيح
احاشيك عن تعريض سقم وارتجى عوايد عيش للهناء منيح
فلا سقم الا يجفن مليحة ولا عارض الا بخد مليح

سقيا لأيامي التي سلفت ما بين ذاك النعيم والمرح
لا ينزل الدهر عن يدي قدحا كأنني صورة على قدح

احاشيك يا نخل الوزارة من اذى تمكن من اسرارنا والجوانح
دفنت النوى والتمر في من تحبه ودفن النوى يا مي احدى الفضايح

يا سيدي وابن ساداتي الذين على ابوابهم صح عندي باب افراحي
قد كنت في الباب مع ياقوت متحدا فعوضوا عبد ابواب بمفتاح

طلبت سكنى مكاني او كراه عسى يسكن الحال قلبا ظل محتاحا
فقال لي اسكن امام قد درى طلبي وكيف يسكن من لم يلق مفتاحا

يا سيد العلماء راق شعاره وكلامه كأبيه لما يمدح
ما احسن العذبات لا يقة بكم إما شعارا او لسانا يفتح

وقال ايامن

يا من غدت الفاظه حلوة قد ابدعت معنا وايضاحا
نفتح آمالي فأحسن بها سكرة تصحب مفتاحا

لحى الله الاقسما يصنعونه من الماء صرفا فعل من لا يناصح
اغنى له والمال ضاع بشربه اما وى ان المال غاد ورايح

استودع الله احبابي الذين نأوا وخلفوني في نيران تبريح
استنشق الريح من ملقاء ارضهم لقد قنعت من الاحباب بالريح

عشت الاداب تحمى سرحها ببيان خطوه خطو فسيح
ليت شعري انت يا باعثها بعد ما امانت خليل ام مسيح

قلت اذ حدثني الفتح ووافاني بمنح
كيف اتمار حديثي قلت فضي وفتحي

اقاضي قضاة الدين فضلك مسفر وشانيك مكبوت وراجيك فارح
وقد طاب ديوان المصالح نفحة فضاعت وما ضاعت عليه المصالح

اري الحسن مجموع بجامع جامع وفي صدره معنى الملاحة مشروح
فان تتعالى في الجوامع معشر فقل لهم باب الزيادة مفتوح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)